

## آلية صرف

عباس الغالبي

يبدو ان الاجراءات الروتينية المتبعة في وزارة المالية للموازنة الاستثمارية لكل من الوزارات والمحافظات تمثل عقبة امام تنفيذ المشاريع المقررة ضمن هذه الموازنات ، حيث شكت الحكومات المحلية والوزارات تلك الاجراءات التي تحتاج الى وقت طويل يفوق السقف الزمني المحدد لتنفيذ هذه المشاريع ، مادنا بوزارة المالية التي تدوير المبالغ المتبقية من الموازنات الى الاعوام اللاحقة حيث اصبحنا نلاحظ ظاهرة لافتة للنظر في ظل التسابق بين الوزارات والمحافظات حول نسب الانجاز السنوية .

ويغض النظر عن نسب الانجاز فان الوزارة قد تلجأ الى اجراءات متشعبة منعا لكثير من حالات الفساد المالي والاداري التي قد تعترض سير عملية السرعة في اطلاق المبالغ الاستثمارية ، وهو اجراء علاجى وقائى بحسب تصورات المالية ، إلا انه لم يمنع الفساد كله من الاستثمار الاذلت للنظر في المؤسسات الحكومية ، كما ان التأخير في اطلاق تلك المبالغ سينسحب حتماً على المواعيد المحددة سلفاً لانجاز المشاريع المخططه ضمن الخطة الاستثمارية، كما ان حصر فتح الاعتمادات والخطابات بمصرف واحد وهو مصرف التجارة العراقي يكاد يكون سبباً أضر في التأخير وعدم ابداء المرونة ، لاسيما وان مصارف أهلية كثيرة أعلنت عن استعدادها الكامل لفتح اعتمادات عالية توازي متطلبات السوق المالية للاعتمادات المطلوبة ، حيث عبرت هذه المصارف الخاصة اكثر من مرة ، في وقت تلزم وزارة المالية الدوائر الحكومية كافة على فتح الاعتمادات التي تفوق حاجز الخمسة ملايين دولار في مصرف التجارة العراقي .

ومن المنطقي اذا تعددت مصادر فتح الاعتمادات تكون قد خلقتا فرصة للمنافسة بين المصارف الاهلية وتكون وليها فان آلية الصرف المتبعة حالياً من قبل الوزارة وان كانت مشار اعراض الجهات التنفيذية إلا انها مبررة وقد تكون في بعض المفاصل واقعية وواقعية سعياً للحفاظ على المال العام من التلاعب او حالات الفساد المالي التي اصبحنا نلاحظها طاغية في المؤسسات الحكومية في وقت تطلب الكثير من الجهات وزارة المالية لاعادة النظر وابداء المرونة اللازمة في التعامل مع آليات الصرف المتبعة في الموازنات الاستثمارية.

abbas.abbas80@yahoo.com

# فيما قررت وزارة المالية تدوير مبالغ الأعوام الماضية مشاريع استثمارية تشهدا عدد من المحافظات وسط مخاوف من تكدس المقاولين وقلة الدعم الحكومي

بابل - المثنى - البصرة /اقبال محمد - وكالات

أعلنت محافظة بابل عن أكثر من 48 مشروعاً بكلفة تزيد على 264 مليارات في مجالات التربة والكهرباء والصحة والطرق والنسيج والموارد المائية على وفق شروط قياسية عالمية، فيما أعلنت أيضاً عن عشرة مشاريع محلية صغيرة بكلفة بلغت 3 مليارات دينار، في وقت ما زالت لجان متخصصة مستمرة في فتح وتحليل المشاريع المتبقية والبالغ عددها 221 مشروعاً بكلفة إجمالية بلغت 390 مليار دينار خصصت 102 مليار لهذا العام وتدوير المتبقي على العام القادم، وقال مدير دائرة العقود الحكومية في محافظة بابل المهندس حسين محمد حسين: إن وزارة المالية قررت تدوير الأموال المتبقية من عام 2010 إلى عام 2011 ، موضحاً أن اسباب تأخر احيات المشاريع يرجع إلى تكدس وزارة المالية بإرجاع الأموال المودعة لعام 2008 والبالغه 148 ملياراً مييناً ان الموازنة التي حصلت عليها محافظة بابل تعتبر طلباً لمستحقات المشاريع للسنوات السابقة والمستقرة والبالغة 226 مليار دينار.

وأضاف ان التخصيصات لعام 2010 للمحافظة بلغت 102 ملياراً ونصف المليار دينار وهناك تعليمات بعدم إعلان أي مشاريع بدون وجود تخصيص مالي و مصادفة وزارة التخطيط عليها وقد ورد كتاب من وزارة المالية يتضمن تأكيداً على توزيع التخصيص المالي للمحافظة على المشاريع المستمرة وضرورة إرسالها الى وزارة التخطيط من أجل اطلاق 20٪ من الميزانية للصرف على المشاريع وقد تم ارسال خطة توزيع

التخصيص المالي على المشاريع المستمرة حصراً الى مجلس المحافظة وبعبر بلغ 74 مليار دينار. وتابع حسين: ان مجلس المحافظة قرر تخصيص مبلغ 50 مليار دينار لشراء آليات وتنفيذ بعض المشاريع المهمة وعلى خلفية هذا القرار شكلت المحافظة لجنة برئاسة النائب الثاني للمحافظ ومعاون المحافظ لشؤون التخطيط ومعاون شؤون الاعمار ومدير دائرة العقود الحكومية وبعد تداولات اقترح ان تكون المبالغ التي تخصصها مجلس المحافظة هي 97 ملياراً بدل من 50 ملياراً اي بزيادة بلغت 47 مليار دينار وان هذا بني على اساس ان وزارة المالية قد

أطلقت جزءاً من الأموال المودعة من عام 2008، لافتاً الى انه في شهر نيسان الماضي تحديداً أطلقت المالية ما نسبته 35 مليار دينار وعلى ضوء ذلك تم زيادة المبلغ المخصص لتنفيذ المشاريع المقترحة من قبل مجلس المحافظة وقد صدر المجلس قرار رقم 177 في 25/5/2010 والخاص بقراره السابق المرقم 118 والمصادقة على مقترح المحافظة الخاص بزيادة المبلغ المخصص للمشاريع المقترحة من قبل المجلس مع زيادة المبلغ الى 104 مليار دينار. وبين انه تم تشكيل وفد برئاسة رئيس مجلس المحافظة ومحافظ بابل لزيارة وزير التخطيط بغية

استحصل الموافقة لإحالة المشاريع الى دائرة التشييد والإسكان في وزارة التخطيط مشيراً الى انه تم مناقشة مقترح دائرة العقود الحكومية في المحافظة بتنفيذ مشاريع الخطة الاستثمارية لعام 2010 والمشاريع المقترحة من قبل مجلس المحافظة. وأشار مدير العقود إلى انه تم إعداد خطة بديلة من قبل المحافظة تتضمن توزيع الأموال المودعة من عام 2008 والتي تم إرجاعها والبالغ 148 مليار دينار على المشاريع المستمرة للسنوات السابقة، إضافة الى توزيع تخصيصات عام 2010 والبالغة 102 ملياراً على المشاريع الجديدة



المتأخرة مشيراً إلى أن الاستثمارات موجودة في المثنى ولكنها (غير منفذة). واتهم الكراوي الحكومة بالتقصير في موضوع الاستثمار، مؤكداً أن الدولة لا تدفع المبالغ المالية التي تحتاجها من أجل توسيع الاستثمارات في المحافظة. وكشف الكراوي عن لجوء اتحاد رجال أعمال المثنى إلى القطاع الخاص بسبب عدم استجابة الحكومة لمطالبها.. يذكر ان اطارا في الحكومات المحلية ومنها مجلس محافظة بغداد قد دعت في مناسبات مختلفة الى تكليف الشركات الأجنبية بتنفيذ المشاريع بسبب قلة خبرة المقاول المحلي وضعف قدرته المالية والتكؤ بتنفيذ المشاريع المسندة إليه. في غضون ذلك قال مصدر اعلامي في محافظة البصرة إن شركة ماليزية قدمت عرضاً بقيمة 5000 وحدة سكنية بالبصرة.

وأوضح المصدر لوكالة (اصوات العراق) أن شركة سيبكروم الماليزية قدمت خلال مقابلتها محافظ البصرة شلتاغ عيود عرضاً ببناء 5000 وحدة سكنية عن طريق الاستثمار . وأضاف "تباحث محافظ البصرة مع وفد الشركة برئاسة مديرها حول المشروع المقترح وأفاق التطور اللاحق مع الشركات الماليزية التي تنوي الاستثمار في البصرة". وأشار إلى أن مدير الشركة الماليزية تان وسويسان قال "لو حصلت عرضاً على تسهيلات سنعمل على تتبع الشركات الماليزية بالاستثمار في البصرة". ونوه وسويسان إلى أن "عقبات إدارية تواجه الشركة أهمها عدم وجود الوسيط المصرفي".

ضمن الخطة الخمسية والمشاريع المقترحة من قبل مجلس المحافظة وتم تشكيل غرفة عمليات لإعداد وثائق المناقصات مشاريع عام 2010 وان اللجنة مستمرة في عملها علماً أنها تضم في عضويتها أعضاء من مجلس المحافظة. إلى ذلك أكد رئيس اتحاد رجال الأعمال في محافظة المثنى محمد صالح الكراوي ان الاستثمارات موجودة ولكنها غير منفذة بسبب تكدس المقاولين. وقال الكراوي (لوكالة الإخبارية للأنباء): ان دور المقاولين في العراق بصورة عامة متوقف بسبب تدوهم التراكمات جراء العقود الاستثمارية

## التجارة: استمرار العمل ببرنامج البطاقة التموينية

بغداد / وكالات

أكد وزير التجارة وكالة صفاء الدين الصافي على وجود خزين استراتيجي يمتد حتى نهاية العام الحالي من الحبوب في مخازنها

المنتشرة في عموم مناطق البلاد. ونقل بيان أصدره المكتب الاعلامي في الوزارة عن الصافي قوله إن الوزارة عملت خلال الفترة الماضية على توفير خزين استراتيجي من الحبوب من خلال تعاقدات واسعة مع

شركات وموردين بهدف التأمين، وتحسباً للظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم بين أونة وأخرى. وشدد الصافي على استمرار العمل ببرنامج البطاقة التموينية وفق الآليات السابقة التي أقرها مجلس النواب

## السيطرة النوعية: بناء مختبرات في خمسة منافذ حدودية

بغداد / (الإخبارية)

أكد الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي انه بصدد تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية من خطة بناء خمسة مختبرات موزعة على المحافظات الرئيسية ذات المنافذ الحدودية.

وقال رئيس الجهاز المهندس سعد عبد الوهاب عبد القادر ل (وكالة الإخبارية للأنباء): إن الجهاز قام باستكمال أراضي لصين الانتهاء من تصاميم مختبري الموصل والبصرة وتم إحالتها الى الهيئة العامة اللبناني في وزارة الاعمار والسكان ضمن المرحلة الثانية مؤكداً على متابعة هذا الأمر للبدء بتنفيذ هذه المختبرات والذي يمثل المرحلة الثالثة من خطة إنشاء هذا

المختبرات والتي تمتد من 5.3 سنوات. وأضاف ان المرحلتين المتبقيتين من هذه الخطة تفلان استيراد أجهزة الفحص التي ستكون في هذه المختبرات وإعداد الكادر البشري الذي سيقوم بإدارة هذه المختبرات والعمل على الأجهزة. لافتاً الى ان الجهاز سيقوم بتأخير عملية شراء الأجهزة الخاصة بالفحص لصين اكتمال بناء هذه المختبرات لأنه لا يريد استيراد أجهزة تقدر بملايين الدولارات وان ثم تبقى خارج الأبنية مما يعرضها للعبث والسرقة.

وكان الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية قد عد كلفة المنافذ الحدودية في العراق حالة غير صحية معرباً عن استغرابه كيفية دخول المواد الغذائية من 20 منفذاً فيما تكون خمسة من تلك المنافذ هي من ترسل المنادج إلى الجهاز لفحصها.

## مسح استكشافي لحقل الدجيلة النفطي في ميسان

ميسان / وكالات

باشرت فرقة زلزالية من شركة الاستكشافات النفطية بإجراء عمليات الكشف والاستطلاع في حقل الدجيلة النفطي ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة ميسان. وقال

مدير عام شركة نفط ميسان علي معارج لـ (وكالة الصحافة المستقلة) إن تنفيذ عمليات الكشف والاستطلاع تأتي لغرض تنفيذ برنامج المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد للحقل ومن ثم إعداد دراسات الجيوفيزيائية والجيولوجية له.

## اقتصاديان عراقيان: لا يمكن خصخصة المصارف الحكومية

بغداد / وكالات

أكد اقتصادياني استحالة خصخصة المصارف الحكومية في الوقت الراهن

بسبب الارتباطات المالية بينها وبين المؤسسات الحكومية. وقال رئيس منظمة "اقتصاديون" علي شيباع لوكالة كردستان للأنباء

واضح يشرع لها ممارسة عملها". وأضاف "من الأفضل الآن الإبقاء على المصارف الحكومية المعتمدة لدى الدولة بسبب ارتباط مستقبل الاقتصاد العراقي". وتابع ان "الاقتصاد العراقي بشكل عام والمصارف على نحو الخصوص تتأثر بالتغيرات السياسية التي تحدث في العراق".

من جهته أكد الخبير الاقتصادي ياسين الطاهر لـ (أكانيوز) أن "القانون العراقي لا يسمح بخصخصة المصارف الحكومية كون جميع دوائر الدولة لديها ارتباطات مالية وثيقة مع المصارف الحكومية".

وبيّن "ليس من السهل خصخصة المصارف الحكومية في الوقت الحاضر بسبب المعوقات المالية والتقنية التي تعيق مثل تنفيذ هذه المشاريع". وأوضح "ليس هناك أي احتكار للأموال العراقية من قبل المصارف الحكومية وإنما هناك جسور ثقة

## حجم الصادرات النفطية إلى الأردن بلغت 10 آلاف برميل يوميا

بغداد / وكالات

وأشار نزيابات إلى أن الوقت الذي تستغرقه الرحلة الواحدة يعتمد على سرعة صدور الموافقات العراقية حيث تبلغ المسافة من محطة بيجي إلى الحدود العراقية الأردنية 800 كيلو متر، ومن الحدود الأردنية وحتى موقع التفريغ في الزرقاء 100 كيلو متر.

وكشفت وكالة الأنباء الصينية وشينخوا عن مدير الشركة التي تتولى نقل النفط العراقي نائل نزيابات قوله إنه عملية نقل النفط من محطة بيجي في العراق إلى الحدود الأردنية العراقية تبلغ 31 تموز 2011. ولفت إلى أنه يتم نقل النفط من محطة بيجي إلى الحدود العراقية الأردنية بواسطة الصهاريج العراقية وعددها 400 صهريج، ثم يتم النقل بواسطة صهاريج أردنية

## اقتصاديان عراقيان: لا يمكن خصخصة المصارف الحكومية

بغداد / وكالات

أكد اقتصادياني استحالة خصخصة المصارف الحكومية في الوقت الراهن

بسبب الارتباطات المالية بينها وبين المؤسسات الحكومية. وقال رئيس منظمة "اقتصاديون" علي شيباع لوكالة كردستان للأنباء

واضح يشرع لها ممارسة عملها". وأضاف "من الأفضل الآن الإبقاء على المصارف الحكومية المعتمدة لدى الدولة بسبب ارتباط مستقبل الاقتصاد العراقي". وتابع ان "الاقتصاد العراقي بشكل عام والمصارف على نحو الخصوص تتأثر بالتغيرات السياسية التي تحدث في العراق".

من جهته أكد الخبير الاقتصادي ياسين الطاهر لـ (أكانيوز) أن "القانون العراقي لا يسمح بخصخصة المصارف الحكومية كون جميع دوائر الدولة لديها ارتباطات مالية وثيقة مع المصارف الحكومية".

وبيّن "ليس من السهل خصخصة المصارف الحكومية في الوقت الحاضر بسبب المعوقات المالية والتقنية التي تعيق مثل تنفيذ هذه المشاريع". وأوضح "ليس هناك أي احتكار للأموال العراقية من قبل المصارف الحكومية وإنما هناك جسور ثقة

بين تلك المصارف والمؤسسات الحكومية". وارتفعت قيمة الدينار العراقي بعد عام 2003 ليستقر على 1,160 - 1,180 الدولار منذ سنتين تقريبا، مما يساعد على إبقاء معدل التضخم عند 3٪. ومعدل الفائدة يبلغ نحو 6٪ على ودائع الدينار، وأسعار الإقراض تميل إلى التفاوت بين 8 و 12٪، لكن الثقة لا تزال ضعيفة في أوساط الجمهور. ويوجد في العراق حالياً 36 مصرفاً تابعاً للقطاع الخاص، يتراوح رأسمال معظمها ما بين 50 إلى 150 مليون دولار.

يذكر أن الحكومة ما زالت تختصر تعاملاتها المالية على المصارف الحكومية المعتمد عليها بنسبة 85٪. ودعت وزارة المالية في وقت سابق البنك المركزي العراقي الى اتخاذ إجراءات حازمة في منح رخص تأسيس البنوك الأهلية.

بشركة نفط ميسان علي معارج لـ (وكالة الصحافة المستقلة) إن تنفيذ عمليات الكشف والاستطلاع تأتي لغرض تنفيذ برنامج المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد للحقل ومن ثم إعداد دراسات الجيوفيزيائية والجيولوجية له.

بشركة نفط ميسان علي معارج لـ (وكالة الصحافة المستقلة) إن تنفيذ عمليات الكشف والاستطلاع تأتي لغرض تنفيذ برنامج المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد للحقل ومن ثم إعداد دراسات الجيوفيزيائية والجيولوجية له.

بشركة نفط ميسان علي معارج لـ (وكالة الصحافة المستقلة) إن تنفيذ عمليات الكشف والاستطلاع تأتي لغرض تنفيذ برنامج المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد للحقل ومن ثم إعداد دراسات الجيوفيزيائية والجيولوجية له.

بشركة نفط ميسان علي معارج لـ (وكالة الصحافة المستقلة) إن تنفيذ عمليات الكشف والاستطلاع تأتي لغرض تنفيذ برنامج المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد للحقل ومن ثم إعداد دراسات الجيوفيزيائية والجيولوجية له.

بشركة نفط ميسان علي معارج لـ (وكالة الصحافة المستقلة) إن تنفيذ عمليات الكشف والاستطلاع تأتي لغرض تنفيذ برنامج المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد للحقل ومن ثم إعداد دراسات الجيوفيزيائية والجيولوجية له.

بشركة نفط ميسان علي معارج لـ (وكالة الصحافة المستقلة) إن تنفيذ عمليات الكشف والاستطلاع تأتي لغرض تنفيذ برنامج المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد للحقل ومن ثم إعداد دراسات الجيوفيزيائية والجيولوجية له.

اسعار الاحجار الكريمة بالدولار			اسعار السيارات بالدولار		اسعار المواد الغذائية		جدول باسعار الفواكه والخضراوات		أسعار المواد الانشائية		أسعار العملات مقابل الدينار العراقي					
النوع	الوزن	السعر	نوع السيارة	السعر	المادة	الكمية	السعر	المادة	السعر	نوع المادة	الكمية	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
قيراط	1000	1500	لاندكروزز 2010	53,000	طحين صفر عراقي	50 كغم	45,000	برنقال عراقي	1000	السمنت العادي	1 طن	185,000	اليورو	1630	دينار اردني	1640
غم	100	1300	نيسان ارمادا 2010	46,000	طحين صفر اماراتي	50 كغم	52,000	برنقال مستورد	1000	السمنت الماروم	1 طن	200,000	دولار امريكي	1170	ريال سعودي	380
			نيسان باترول 2010	40,000	رژ عنبر عراقي	50 كغم	70,000	ليمون عراقي	2500	الرمال	3م 15	400,000	جنيه استرليني	1850	درهم اماراتي	340
			هيونداي سيورث 2010	37,000	رژ اميركي	50 كغم	37,000	ليمون مستورد	1250	الحصى	3م 15	350,000	ين ياباني	11	ليرة سوري	25
			هيونداي سنغافيا 2010	29,000	رژ فينزامي	50 كغم	37,000	تفاح اصفر	1000	الطابوق	4000 طابوقة	800,000	دينار كويتي	3900	ليرة لبنانية	1
			كيا سيورتنج 2010	26,000	رژ تايلندي	50 كغم	24,000	تفاح احمر	1250	شيش 1/2 انج	1 طن	800,000				
			هيونداي سنغافيا 2010	26,000	زيت طعام	15 كغم	9,500	تفاح اخضر	2000	شيش 3/4 انج	1 طن	900,000				
			كيا سيورتنج 2010	18,000	سكر	50 كغم	42,000	موز	1250	بورك	1 طن	190,000				
			تويوتا سيور سالون 2010	33,000	شاي	50 كغم	4,000	كوجة محلية	1250	كاشي عراقي	قطعة واحدة	1,250				
			تويوتا سالون كارينا 2010	26,000	مكس	50 كغم	5,000	مشمش	1500	كاشي سيراميك	2م 1	10,000				
			رينو فرنسي 2009	20,000	معجون طماطة	950غم	3,000	ألو محلي	1750							
			شيربي سالون صيني 2009	11,000	حجاج عراقي	1 كغم	3250	الو مستورد	1500							
			فونون صيني 11 راكب 2009	14,000	حجاج برازيلي	1 كغم	3750	نارنج	500							
			سمند ايراني سالون 2009	13,000	حجاج اميركي	1 كغم	3250	لاتكي	1000							
			روا ايران سالون 2009	9,000	بيض	20 بيضة	4,000	لوبيا	1500							
			نيسان التما 2010	31,000	شعرية عراقية	1 كغم	1,000		2000							